

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الحي الثاني جهينة بضم الجيم وفتح الهاء والنون وهم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاة وهي قبيلة عظيمة ولهم بقايا ببلاد الصعيد من الديار المصرية وبالبحار وغيرهما والنسبة إليهم جهني بحذف الياء بعد الهاء .

الحي الثالث كلب وهم بنو كلب بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان ابن عمران بن الحافي بن قضاة ومنهم حارثة الكلبي أبو زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ .

قال صاحب حماه وكان بنو كلب في الجاهلية ينزلون دومة الجندل وتبوك وأطراف الشام قال ابن سعيد ومنهم الآن خلق عظيم على خليج القسطنطينية مسلمون قال في مسالك الأبحار وبشيزر وحلب وبلادها وتدمر والمناظر أقوام منهم والنسبة إليهم كلبى .

الحي الرابع عذرة بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وهم بنو عذرة بن سعيد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم ابن الحافي بن قضاة وإلى عذرة هؤلاء ينسب العشق والتتيم ومنهم عروة ابن خزام صاحب عفراء أحد المتيمين وجميل صاحب بثينة ومن أحسن ما يحكى أنه قيل لرجل منهم ما بال العشق يقتلكم يا بني عذرة قال لأن فينا جمالا وعفة وقيل لآخر منهم ما بال الرجل منكم يموت في هوى امرأة إنما ذلك ضعف فيكم يا بني عذرة فقال أما وإن لو رأيت النواظر الدعج تحتها المباسم الفلج وفوقها الحواجب النج لاتخذتموها اللات والعزى ولهم بقايا بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية وبقايا بالشام أيضا